بعضنا فارسلنا اليه واحدا منا فلما صار اليه الواحد نكس راسه
ووضع اللوح من عنقه وانصرف فاخذناه وطلبنا من يقراه فلم
يكن فينا من يهتدى لقراته فبعثناه الى امير المومنين عمر فادعى عمر
بعدة من الكتبة فاعياهم الامر فى قراته حتى بان لهم ما فيه بعد الجهد
فاذا فيه مكتوب بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب سليمان ابن داود
ملك الجن والانس كتب الى قردة وادى كذا وكذا بارض سبا انى قد امنتكم
فى هذا الوادى فلا يتعرض اليكم الا بسبيل خير فقال عمر رضى الله عنه
من الله الخير وانا اول من امضى هذا السجل وكتب الى امير الجيش يامره
بتسليم اللوح اليهم والانصراف عنهم قال فلما اعطوهم اللوح وانصرفوا
واخذوا فى السير واذا بواحد من القردة فى سطح جبل من ذلك الوادى
نايم وقد وضع راسه فى حجر زوجته وقد غاص فى نومه واذا بقرد
قد جاء فوقف حذاها فوضعت راس زوجها رويدا وقامت الى
ذلك القرد فنامت تحته فضاجعها كما يضاجع الرجل زوجته
قال فنامت فانتبه القرد فلم ير زوجته فاتبع اثرها حتى راها
فلما دنى منها شمها فعلم انها قد زنت فصاح صيحة فاجتمع اليه
خلق من القردة فكلمهم بلغتهم واخبرهم بفعلها فاومى اليها
انى قد فعلت قال فحفروا لها حفيرة ونحن ننظر فدفنوها فى تلك
الحفيرة ورجموها فكان اول من رجمها كبيرهم الذى فى عنقه
اللوح ثم زوجها ثم تتابع الباقون فى رجمها حتى ماتت قال فلما
انصرفنا الى امير المومنين فاخبرناه بذلك جميعه قال عمر رضى الله عنه
هذا امنهم سليمان عليه السلام فى ذلك الوادى واقرهم عليه الصنف
الثانى فى اشارات الممسوخ على صور الخنازير روى ان سلمان
الفارسى رضى الله عنه انه قال لما سال الحواريون عيسى عليه السلام يعنى
عن المايدة قالوا نريد ان ناكل منها الاية مع الذى راينا من العجايب
ونكون عليها من الشاهدين فقام عيسى فلبس الصوف ووضع عينه

المسوخ
سلطان
على صورة الخنزير

ع

عليهما الله والصق كعب قدميه وساوى بين القدمين والابهامين
وطاطا راسه خاشعا لله تعالى وارسل عينيه بالبكاء حتى سالت
الدموع على لحيته وصدره وجعل يدعو الله ويتضرع ثم قال اللهم
ربنا انزل علينا مايدة من السماء تكون لنا عيدا لاولنا واخرنا يقول
تكون عظة واية منك يقول علامة وارزقنا عليها طعاما ناكله
وانت خير الرازقين فنزلت سفرة حمرا بين غمامتين غمامة من فوقها
وغمامة من تحتها تهوى منقضة فى الهوى والناس ينظرون اليها
ثم اوحى الله تعالى اليه يا عيسى هذه المايدة فمن كفر بعد منكم فانى اعذبه
عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فبلغ عيسى عليه السلام قومه فقالوا نعم
قال الله تعالى يا عيسى ان كفروا اخذتهم بشرطى ونزلت المايدة وعيسى
يبكى ويقول اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها نقمة كم اسالك من
العجايب فتعطينى الهى اعوذ بك ان يكون نزولها غضبا وزجرا ونسالك
ان تجعلها عافية وسلامة ولا تجعلها مثله ولا فتنة فما زال يدعو ويتضرع
حتى استقرت بين يديه والناس حوله يجدون ريحا طيبا لم يجدوا ريحا
اطيب منه فخر عيسى عليه السلام ساجدا لله تعالى وسجد الحواريون معه
وبلغ ذلك اليهود فاقبلوا مغمومين مكروبين فنظروا الى امر عجيب واذا
سفرة مغطاة بمنديل فكشف عيسى عليه السلام راسه واستوى قاعدا
فقال من كان خيرنا واوثقنا بنفسه واحسننا عملا عند الله فليكشف
هذه الاية حتى ننظر اليها وناكل منها ونحمد الله تعالى عليها فقال الحواريون
انت اولانا واحقنا يا روح الله وكلمته فقام عيسى عليه السلام فتوضى
وصلى ودعى وبكى بكاء طويلا ثم جلس عند السفرة ثم قال بسم الله خير
الرازقين وكشف المنديل فاذا سمكة مشوية ليس عليها فلوس ولا لها
شوك يسيل السمن منها سيلا وقد نصب حولها الوان البقول
والكراث وملح عند راسها وملح عند ذنبها وخمسة ارغفة على
كل رغيف زيتون وخمس رمانات وتمرات فقال شمعون وهو احد الحواريين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)